المختصر المفيد

لأحكام التجويد







علي حميد حسن أحمد

العراق

الطبعة الثانية

١٤٣٩هـ

٢٠١٨م



بسم الله الرحمن الرحيم

((إهداء))

إلى كل من احبهم...

إلى كل من لهم حق علي..

إلى شيخي العزيز...

إلى زملائي الكرام...

إلى اساتذتي ومشايخي...

غفر الله لي ولهم جميعا

حرر في

رمضان/١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

((مقدمة))

الحمد لله الرحيم الرحمن ، الكريم المنانِ ، أنزل التوراة والإنجيل هدى للناس وأنزل الفرقان وحَفِظه من الزيادة والنقصان ...

والصلاة والسلام على محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وأصحابه أولي الفضل والشأن وسلم تسليما كثيراً عدد الإنس والجان.

أما بعد...

فإني شرعت في اقتباس أحكام التجويد بصورة مختصرة جداً مقتبسة من عدة مصادر ، غالبها من كتاب التجويد المصور للدكتور أيمن رشدي سويد ، ليسهل تداولها ومدارستها بين طلبة العلم المبتدئين ليعرفوا أهم المواضيع الأساسية في هذا الفن.

واللهَ أسأل أن تكون خالصة لوجهه الكريم ، نافعة لمن قرأها ، أو اطلع عليها ، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فقير عفو ربه
علي حميد حسن أحمد
رمضان - ١٤٣٩هـ
Ali.h.alsaqi@gmail.com

كلمة الشيخ صلاح النعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...

لا شك أن من أشرف العلوم هو الاشتغال بكلام الله عز وجل تلاوةً قال تعالى ﴿اتل ما اوحي اليك من الكتاب﴾ **وقال تعالى** ﴿وأن اتلوا القرآن﴾ **، وكذلك فهماً وتدبراً قال تعالى** ﴿كتاب أنزلناه اليك مباركٌ ليدّبروا آياته﴾ **وقال تعالى** ﴿أفلا يتدبرون القرآن﴾**. ومن المعروف أن التلاوة لها أصولها وقواعدها التي أُخذت من فم النبي صلى الله عليه وسلم ووصلت إلينا تواتراً حتى أصبح علماً يُدرّس وما ذاك الاّ للإبتعاد عن الألحان التي تُخلُّ بقراءة القرآن الكريم.**

وهذه الرسالة المختصرة التي كتبها وجمعها الأخ علي حميد حسن إنما هي غيض من فيض ما كتبه علماؤنا في هذا العلم ، وعساها أن تكون نافعة للقارئ الكريم الذي يروم الاختصار ، واللهَ اسأل ان يجعله في ميزان حسناته.

الشيخ
أ.صلاح صالح ياسين النعيمي
مدير مركز دار الأوفياء
لإقراء وتحفيظ القرآن الكريم
رمضان / ١٤٣٩هـ



مبادئ علم التجويد

إن مبادي كل علم عشرة	الحد والموضوع ثم الثمرة
ونسبة وفضله والواضع	والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى	ومن درى الجميع حاز الشرفا

الحد (التعريف)	التجويد (لغة) : التحسين التجويد (اصطلاحاً) : علمٌ يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية وذلك بمعرفة مخارجها وصفاتها الذاتية والعرضية وما ينشأ عنها من أحكام. (١)
الموضوع	الكلمات القرآنية من حيث أحكام حروفها وإتقان النطق بها.(٢)
الثمرة	صون الكلمات القرآنية عن التحريف والتصحيف والزيادة والنقص.(٢)
النسبة	أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم. (٣)
الفضل	من أشرف العلوم لتعلقة بأشرف كلام أنزل على أشرف بشر أُرسل. (٢)
الواضع	أئمة القراءة. (٢)
الاسم	علم التجويد. (٢)
الاستمداد	من قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن بَعْدَه من الصحابة والتابعين واتباعهم وأهل الأداء(٢)
حكم تعلمه	مندوب لعامة المسلمين ، فرض كفاية لأهل الأداء. (٢)
المسائل	قضايا الكلية التي يعرف بها أحكام الجزئيات كقولهم:كل ميم ساكنة وقع بعدها باءٌ يجب اخفاؤها فيها (٢)

٤

اللحن في التلاوة (١)

اللحن (لغة) : الميل عن الصواب.
اللحن (اصطلاحاً) : الخطأ في تلاوة القرآن الكريم

اللحن الجلي
هو خطأ يعرض للفظ فيخل بالمعنى
نحو: قوله ﴿فكسركم﴾ بدل﴿فكثركم﴾

اللحن الخفي
هو خطأ يَعرضُ للّفظ فيُخل بكمال صفاته دون أَن يَخرجه عن حيزه.
نحو : ﴿أنفسكم﴾ بإظهار النون

سرعات التلاوة (١)

التحقيق
هو البطء في التلاوة من غير تمطيط

التدوير
هو التوسط في سرعة التلاوة

الحدر
هو السرعة في التلاوة من غير دمج

ويَعُم الثلاثة مصطلح (الترتيل) ، لأنه : تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ولا غنىً لقارئ القرآن عن الترتيل مهما كانت سرعة تلاوته

الاستعاذة و حكمها

حكمهـا : هي مستحبة وقيل واجبة. (٤)
صيغتها : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (٤)

اوجه الاستعاذه (١)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	قطع	بسم الله الرحمن الرحيم	قطع	الحمد لله رب العالمين
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	قطع	بسم الله الرحمن الرحيم	وصل	الحمد لله رب العالمين
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	وصل	بسم الله الرحمن الرحيم	قطع	الحمد لله رب العالمين
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	وصل	بسم الله الرحمن الرحيم	وصل	الحمد لله رب العالمين

البسملة و حكمها

حكمهـا : مشروعة عند البدء بكل أمرٍ مستحسن. (٥)
صيغتها : (بسم الله الرحمن الرحيم) (٥)

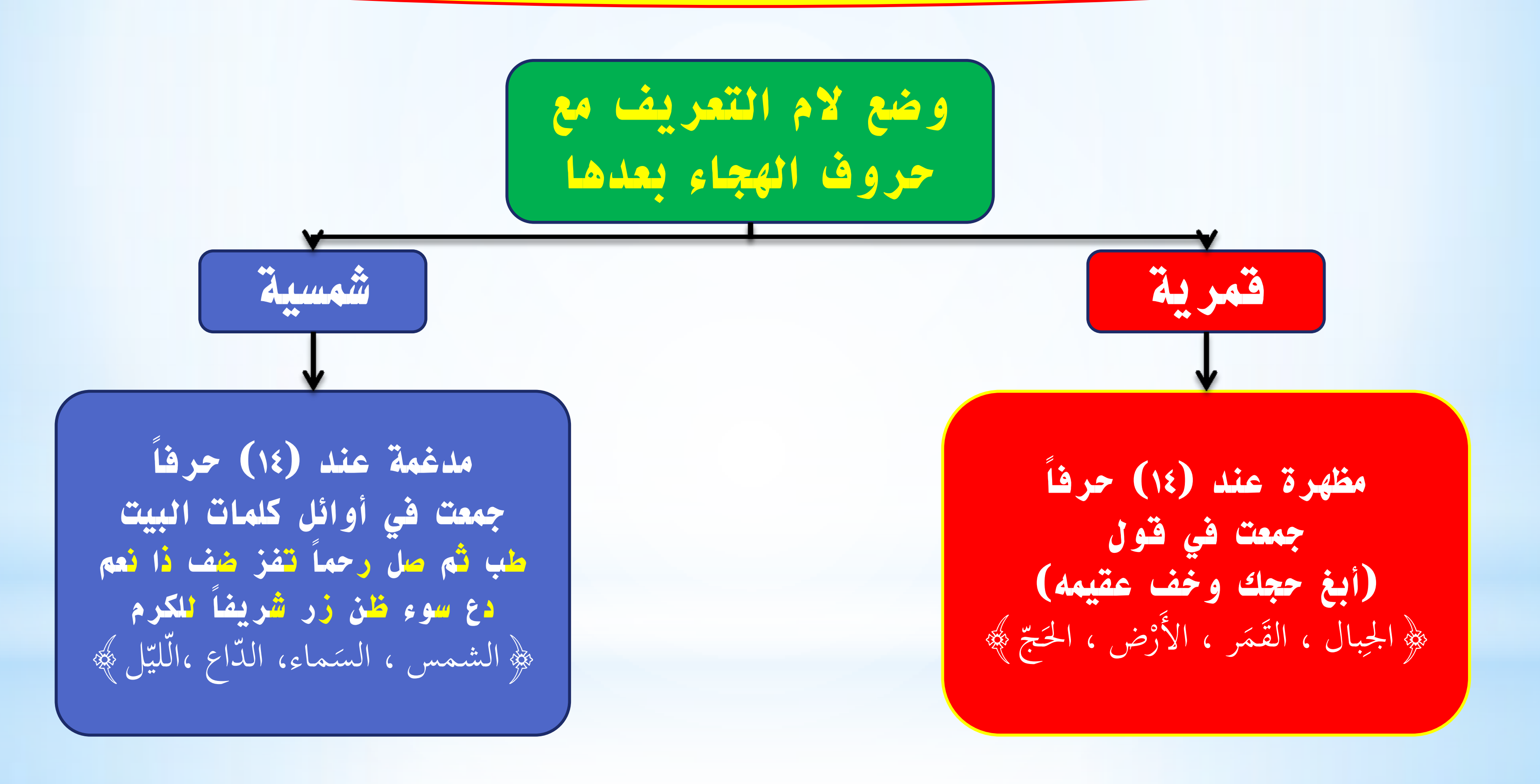
اوجه البسملة (١)

ولم يكن له كفواً أحد	قطع	بسم الله الرحمن الرحيم	قطع	قل أعوذ برب الفلق
ولم يكن له كفواً أحد	قطع	بسم الله الرحمن الرحيم	وصل	قل أعوذ برب الفلق
ولم يكن له كفواً أحد	وصل	بسم الله الرحمن الرحيم	قطع	قل أعوذ برب الفلق
ولم يكن له كفواً أحد	وصل	بسم الله الرحمن الرحيم	وصل	قل أعوذ برب الفلق

يمنع الوجه **الثالث** لأنه يوهم أنّ البسملة للسورة المنقضية

لام التعريف (١)

هي لام ساكنة تجعلها العرب قبل الأسماء لتعريفها ويسبقها همزة وصل مفتوحة ، نحو ﴿ٱلجبال﴾ ﴿ٱلسماء﴾



أحكام النون الساكنة والتنوين (١)

الإظهار
لغة : (البيان)
اصطلاحا : اخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة

حروفه
ء - هـ - ع - ح - غ - خ

مجموعة في قول:
أخي هاك علما حازه غير خاسر

أمثلة مع النون
ينئون - من ءامن
منهم - من هاد
أنعمت - من علم
ينحتون - من حكيم
فسينغضون - من غل
المنخنقة، من خير

مثلة مع التنوين
كلٌّ ءامن، جرفٍ هار
حكيمٌ عليم ، حكيمٍ حميد
قولاً غير ، عليمٌ خبير

الإدغام
لغة : (الإدخال)
اصطلاحاً : ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحدا مشدداً من جنس الثاني

حروفه
ي - ر - م - ل - و - ن

مجموعة في قول :
يرملون

إدغام بغنة (ينمو)
من يقول = ميــقول
خيراً يره = خيريــره
ولن نشرك = ولنــشرك
شيءٍ نكر = شيئنــكر
من مال = ممــال
خيرٌ من = خيرومــن
من ولي = مِولي
شيءٍ وكيل = شيئوكيل

إدغام بغير غنة (لر)
مِنْ لَدُنْه = ملَّدنه
فتنةً لَهُم = فتنتلَّهم
مِنْ رَبك = مِرَّبك
غَفُورٌ رَحِيم = غفورُرحيم

الإقلاب
لغة : (تحويل الشيء عن وجهه)
اصطلاحا : قلب النون الساكنة أو التنوين عند الباء ميماً مخفاة بغنة

حروفه
ب

أمثلة
من بعد = ممبعد
أن بورك = أمبورك
سميعٌ بصير = سميعُمبصير
أنبئهم = أمبئهم

الإخفاء
لغة : (السّتر)
اصطلاحاً:هو نطق الحرف بصفة بين الإظهار والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول

حروفه
ص- ذ- ث- ك- ج- ش- ق- س- د- ط- ز- ف- ت- ض -ظ

مجموعة في قول:
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

امثلة
منصورا – بريح صرصر
تنذرهم – عزيزٌ ذو انتقام
والانثى – ماءً ثجاجا
منكم – كراماً كاتبين
ان جاءه – عينٌ جارية
من شيء – شيءٍ شهيد
من قبل – شيءٍ قدير
الانسان – خمسةٌ سادسهم
من دون – وكأساً دهاقا
عن طبق – كشجرةٍ طيبة
المنزلون – نفساً زكية
أنفسكم – تبعاً فهل
من تفاوت – حليةً تلبسونها
منضود – قسمةٌ ضيزى
انظر – قرىً ظاهرة

لا تدغم النون الساكنة في الواو او الياء إذا اجتمعا في كلمة واحدة وذلك في: ((قِنوان ، صِنوان ، الدُّنيا ، بُنيان))

التنوين :- هو نون ساكنة تلحقها العرب آخر الأسماء لفظاً لا خطاً ووصلا لا وقفاً وعلامته في الخط مضاعفة الحركة.

احكام الميم الساكنة (١)

الإدغام

تدغم الميم الساكنة إذا اتى بعدها حرف .. الميم مع تطويل الغنة أكمل ما يكون (تدغم في مثلها)

﴿ لَكُمْ مَا = لَكُمْـــا ﴾

الإخفاء

تخفى الميم الساكنة بغنة اذا اتى بعدها حرف الباء ، نحو:

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِين ﴾

الإظهار

تُظهر الميم الساكنة إذا اتى بعدها جميع حروف الهجاء إلا الميم والباء، نحو:

﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

﴿ أَمْ لَمْ تُنذرهمْ لَا يُؤْمِنُون ﴾

حكم النون والميم المشددتين (١)

يجب على القارئ عند النطق بنون أو ميم مشددتين تطويل الغنة فيهما اكمل ما تكون وصلا ووقفا (بمقدار حركتين) ، نحو:

﴿ مِنَ الجِنَّـة والنَّـاس ﴾ ، ﴿ حَمَّـالةَ الحطب ﴾

الفرق بين النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة	التنوين
تأتي في وسط الكلمة او في نهايتها	يأتي في نهاية الكلمة فقط
تكون في الأفعال والحروف والأسماء	يلحق في الأسماء فقط
تثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً	يثبت لفظاً ووصلاً ويسقط وقفاً وخطاً

الإدغـــــــــام (١)

المتماثلان

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفة
فإذا التقى حرفان متماثلان – الاول منهما ساكن وليس بحرف مد – وجب الادغام

نحـــــو

- د X د = قد دَّخلوا
- ل X ل = بل لَّا تكرمون
- هـ X هـ = يكرههُّنَّ
- ك X ك = يدرككُّم

المتجانسان

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات
فإذا التقى حرفان متجانسان – الاول منهما ساكن – وجب الادغام

نحـــــو

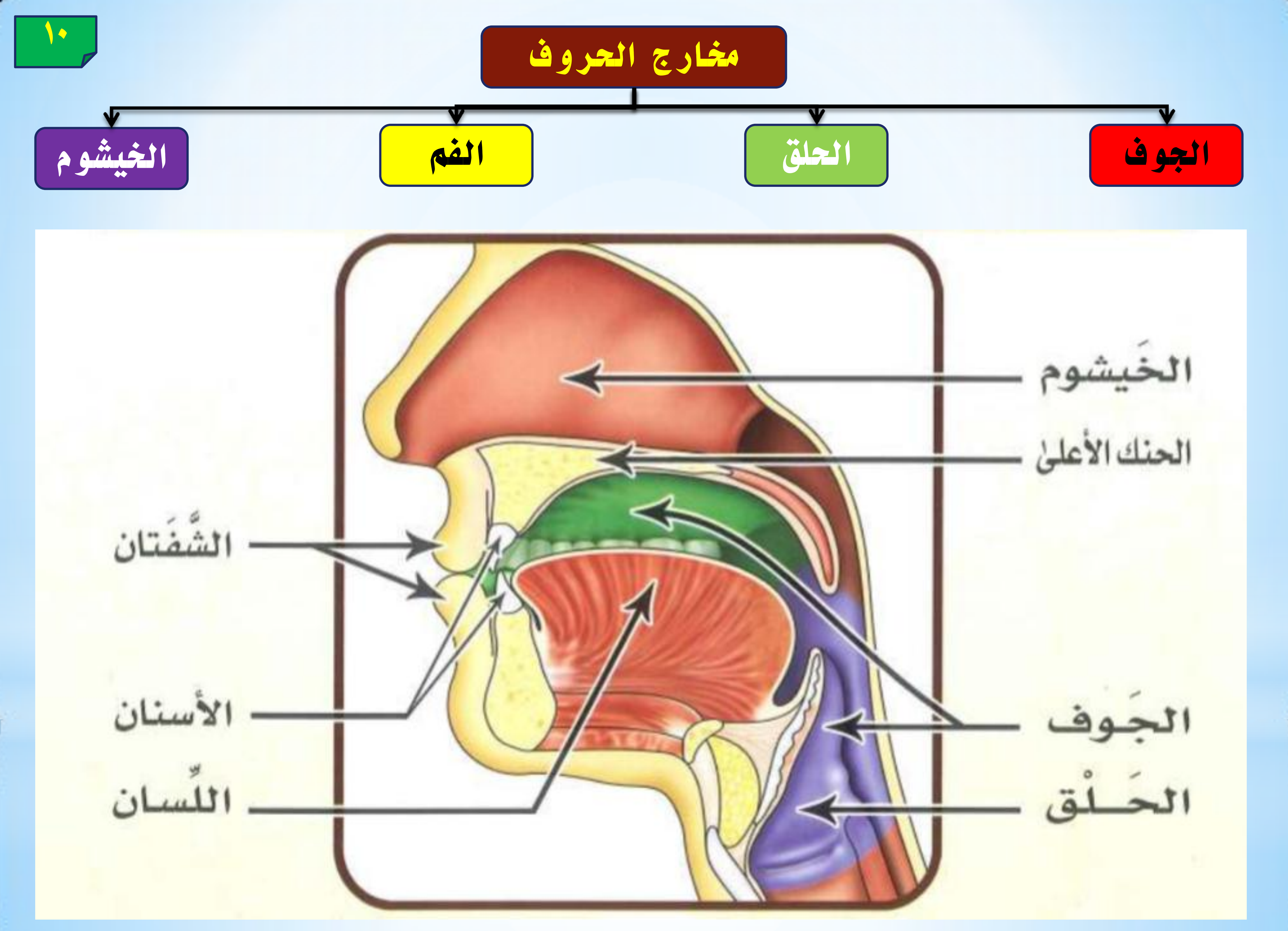
- ذ X ظ = إذ ظَّلمتم
- د X ت = قد تَّبين
- ت X د = أثقلت دَّعوا
- ت X ط = فئامنت طَّائِفة
- ث X ذ = يلهث ذَّلك
- ب X م = اركب مَّعنا
- ط X ت = أحطتُ

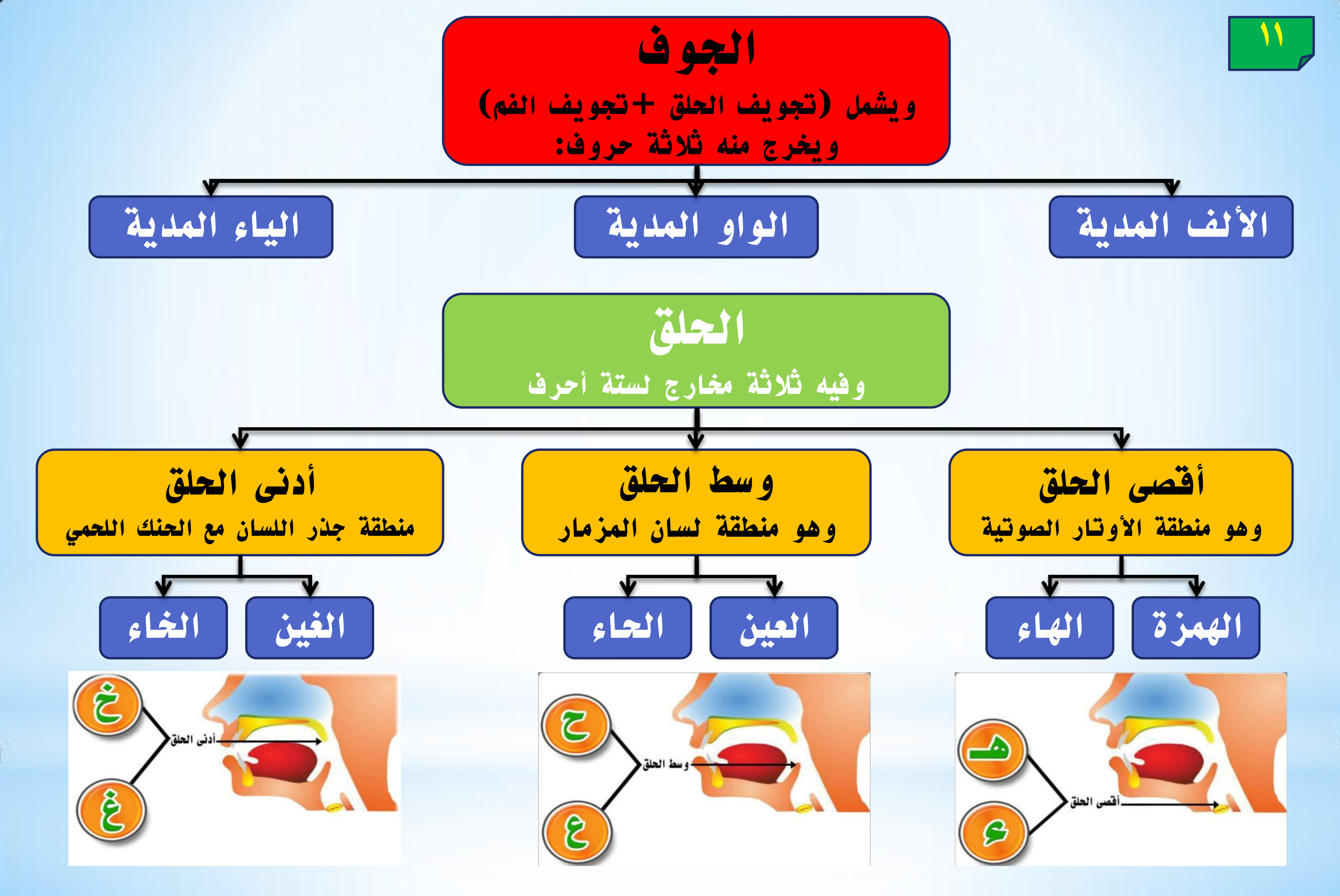
المتقاربان

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات

نحـــــو

- ل X ر = وقل رَّب
- ق X ك = الم نخلقكّم


١٠
مخارج الحروف
الجوف
الحلق
الفم
الخيشوم
الخَيشوم
الحنك الأعلىٰ
الشَّفَتان
الأسنان
اللِّسان
الجَوف
الحَلْق

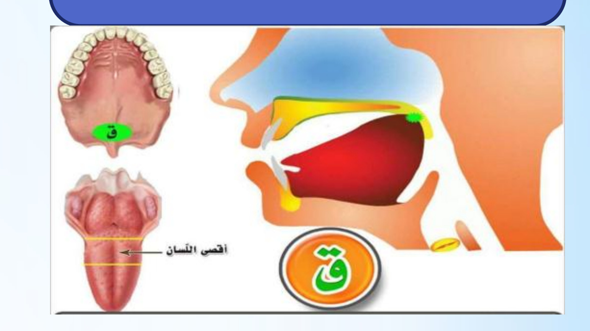


١١
الجوف
ويشمل (تجويف الحلق +تجويف الفم)
ويخرج منه ثلاثة حروف:
الألف المدية
الواو المدية
الياء المدية
الحلق
وفيه ثلاثة مخارج لستة أحرف
أقصى الحلق
وهو منطقة الأوتار الصوتية
وسط الحلق
وهو منطقة لسان المزمار
أدنى الحلق
منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي
الهمزة
الهاء
العين
الحاء
الغين
الخاء
خ
غ
أدنى الحلق
ح
ع
وسط الحلق
هـ
ء
أقصى الحلق

الفـــم

القاف

اقصى اللسان مع الحنك اللحمي



الكاف

اقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي



الجيم+الشين+الياء

(غير المدية)

وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى

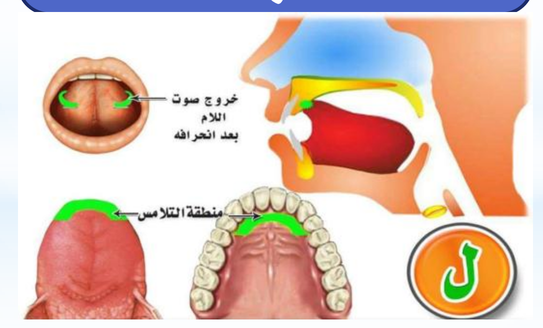
الضاد

حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا



اللام

ادنى حافتي اللسان الى منتهى طرفه



النون

طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة

(تحت مخرج اللام بقليل يصاحبها غنة)



الراء

طرف اللسانِ مع ما يحاذيه من اللثة (قريباً من مخرج النون)

الفجوة التي يخرج منها صوت الراء

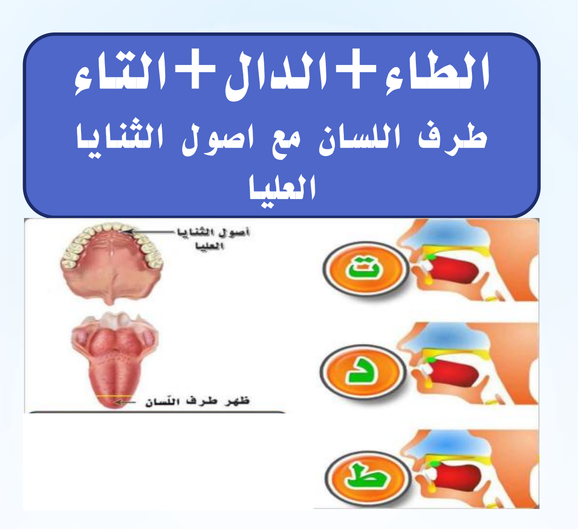
الفجوة

منطقة التلامس

ر

الطاء + الدال + التاء

طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا



الصاد + السين + الزاي

منتهى طرف اللسان مع اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى



الظاء + الذال + الثاء

طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا



الباء
انطباق الشفتين على بعضهما

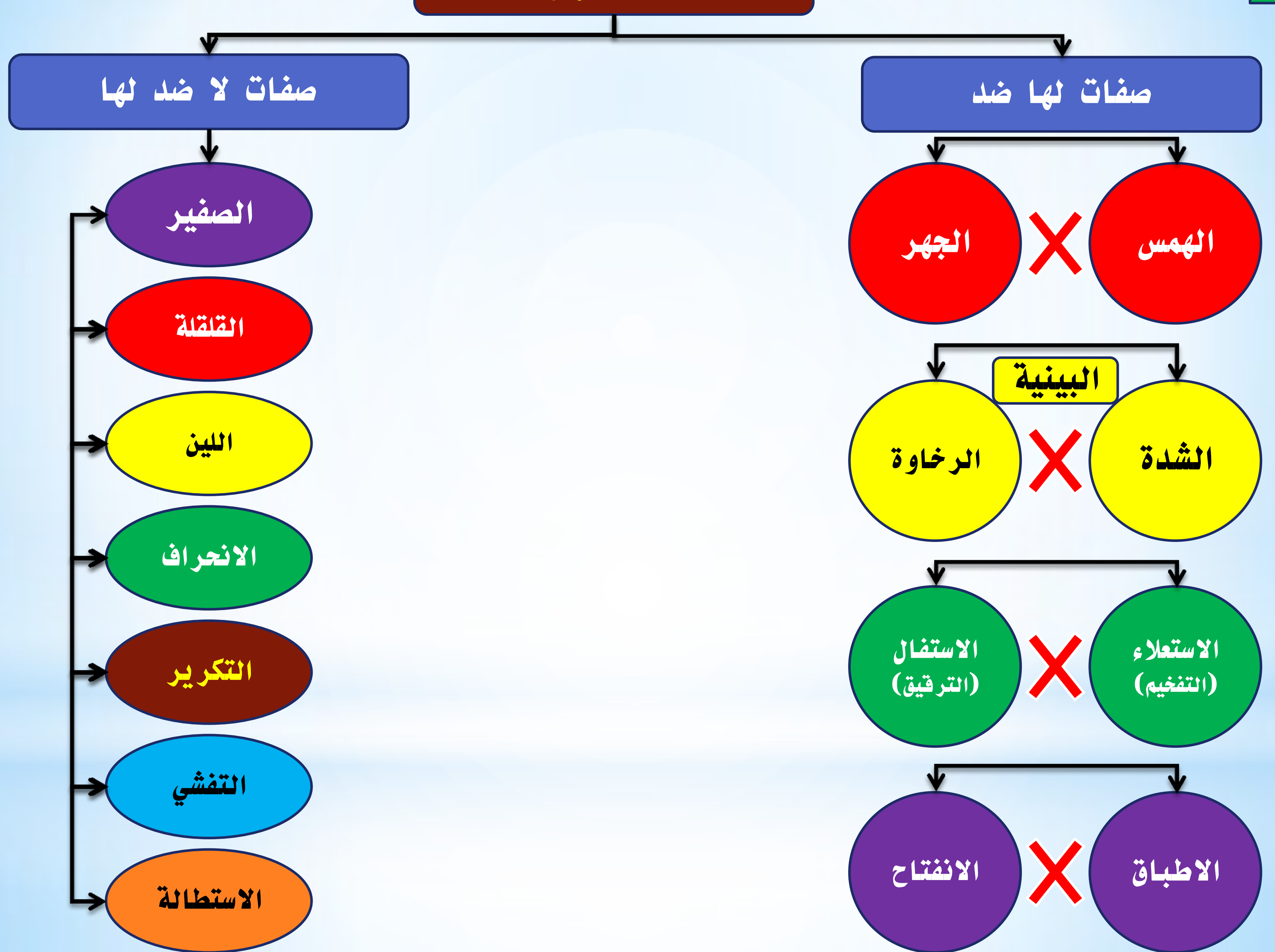
الفاء
باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا

الميم
انطباق الشفتين على بعضهما (يصاحب ذلك غنة من الخيشوم)

الواو (غير المدية)
انضمام الشفتين الى الأمام مع ارتفاع اقصى اللسان



الخيشوم
(التجويف الأنفي)
وهو مخرج الغنة (حيث تكون الغنة مصاحبة للنون والميم)


صفات الحروف (١)
صفات لها ضد
صفات لا ضد لها
الهمس
الجهر
البينية
الشدة
الرخاوة
الاستعلاء (التفخيم)
الاستفال (الترقيق)
الاطباق
الانفتاح
الصفير
القلقلة
اللين
الانحراف
التكرير
التفشي
الاستطالة

صفات لها ضد (١)

الهمس	هو الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس ، حروفه {فحثه شخص سكت}
الجهر	هو الوضوح في السمع نتيجة تصادم الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس، حروفه {باقي الحروف عدا حروف الهمس}
الشدة	هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف الشديد نتيجة غلق المخرج حروفه {أجد قط بكت}
البينية	هي الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف البيني بسبب عدم كمال غلقه، حروفه {لن عمر}
الرخاوة	هي الجريان التام لصوت الحرف الرخو عند مروره بالمخرج حروفه {جميع الحروف عدا حروف الشدة والبينية}
الاستعلاء (التفخيم)	وهو سمن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه وذلك لتضيُّق الحلق وتصعد صوت الحرف الى قبة الحنك وهو مستحق الاستعلاء ، حروفه {خص ضغط قظ}
الاستفال (الترقيق)	هو نحول يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه وذلك لعدم تضيُّق الحلق وعدم تصعد صوت الحرف الى قبة الحنك وهو مستحق الاستفال، حروفه {باقي الحروف عدا حروف الاستعلاء (التفخيم) }
الاطباق	هو ان ينحصر الصوت عند النطق بالحروف المطبقة بين اللسان والحنك الأعلى، حروفه {ص ، ض ، ط ، ظ}
الانفتاح	هو ان لا ينحصر الصوت عند النطق بالحروف غير المطبقة بين اللسان والحنك الأعلى، حروفه {باقي الحروف عدا حروف الاطباق}

صفات لا ضد لها (١)

الصفير	هو حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق حروفه ثلاثه {الصاد ، السين ، الزاي}
القلقلة	هي إخراج الحرف المقلقل –حالة سكونه- بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون ان يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث ، حروفها خمسة يجمعها {قطب جد}
اللين	هي صفة أُطلقت على {الواو} و {الياء} الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب جريهما في المخرج ، نحو : خَوْف ، قرَيْش
الانحراف	هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه حروفه : {اللام ، الراء}
التكرير	هو ارتعاد طرف اللسان بـ {الراء} ارتعاداً خفيفاً نتيجة ضيق مخرجها وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي الى ظهور أكثر من راء
التفشي	هو انتشار صوت {الشين} من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى
الاستطالة	هي اندفاع اللسان عند نطق {الضاد} من مؤخرة الفم الى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان اصول الثنيتين العليين وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان

احكام الراء (١)

التفخيم
(٨) حالات

١ اذا كانت مفتوحة ﴿رَمضان﴾

٢ اذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح ﴿مَرْيم﴾

٣ اذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير ياء وقبله مفتوح ﴿والعَصْرْ﴾

٤ اذا كانت مضمومة ﴿كَفرُوا﴾

٥ اذا كانت ساكنةوقبلها مضموم ﴿القُرْءَان﴾

٦ اذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير ياء وقبلها مضموم ﴿خُسْرْ﴾

٧ اذا كانت ساكنة وقبلها كسرة عارضة ملفوظة او مقدرة ﴿ٱرْجعوا﴾ ﴿الذي ٱرْتضى لهم﴾

٨ اذا كانت ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها ﴿وإرْصَادا﴾ ﴿قِرْطاس﴾ ﴿فِرْقَة﴾

الترقيق
(٤) حالات

١ اذا كانت مكسورة ﴿كريم﴾ ﴿ريح﴾

٢ اذا كانت ساكنة وقبلها كسرة اصلية وليس بعدها حرف استعلاء ﴿فِرْعَون﴾

٣ اذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور ﴿حِجْرْ﴾ ﴿قدِيرْ﴾

٤ اذا كانت ساكنة وسبقت بياء لين ﴿خَيْرْ﴾ ﴿لاضَيْرْ﴾

جواز الوجهين
(حالتين)

١ اذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور وذلك حالة الوصل أو الوقف بالروم على قوله تعالى ﴿فِرْقٍ كالطود﴾ أما عند الوقف عليها بالسكون ففي الراء التفخيم لا غير لزوال موجب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء (القاف)

٢ اذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور وذلك عند الوقف بالسكون على قوله تعالى ﴿مِصْرَ﴾ ﴿القِطر﴾ واختار الامام ابن الجزري التفخيم في ﴿مِصْرَ﴾ والترقيق في ﴿القِطرِ﴾ مراعاة للوقف اما في حالة الوصل فإن الراء مفخمة في ﴿مِصْرَ﴾ لانها مفتوحة ومرققة في ﴿القِطرِ﴾ لانها مكسورة

اللام في اسم الجلالة

التفخيم

ابتداءً ﴿اللهَ﴾ او إذا تقدمها فتح ﴿قالَ اللهُ﴾

اذا تقدمها ساكن بعد فتح ﴿والَىْ الله﴾

اذا تقدمها ضم ﴿عبدُ الله﴾

اذا تقدمها ساكن بعد ضم ﴿قالُوْا اللّهم﴾

الترقيق

اذا تقدمها كسر ﴿بِالله﴾

اذا تقدمها ساكن بعد كسر ﴿وَيُنَجِّيْ الله﴾

إذا تقدمها تنوين ﴿قوماً الله﴾

حكم الألف من حيث التفخيم والترقيق

تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها

فإذا كان الحرف الذي قبلها مفخم تفخم الألف ، نحو ﴿خَالدين ، يُرآءُون﴾

وإذا كان الحرف الذي قبلها مرقق ترقق الألف ، نحو ﴿السماء ، الشتاء﴾

المدود(١)

- **اصلي (الطبيعي)**
  - مقداره: ٢
  - يلحق به :
    - **التمكين** (النَّبِيِّــنَ)
    - **البدل** ﴿ أُوتوا ﴾
    - **العوض** ﴿ مآءً ﴾ = ماءا
    - **صلة صغرى** ﴿ وَأُمِّهِۦ وأبيه ﴾
- **فرعي**
  - وأقسامه:
    - **سببه همز**
      - مقداره: ٤,٥
        - **المتصل** ﴿ السَّمآء ﴾
        - **المنفصل** ﴿ بمآ أنزل ﴾
        - **صلة كبرى** ﴿ مالهُۥٓ أخلده ﴾
    - **سببه سكون**
      - **لازم** (أَتُحَآجُّوٓنِّي) ٦
        - **كلمي**
          - **مثقل** ﴿ الصَّآخَّة ﴾
          - **مخفف** ﴿ ءآلْأن ﴾
        - **حرفي**
          - **مثقل** ﴿ طسٓمٓ ﴾
          - **مخفف** ﴿ حمٓ ﴾
      - **العارِض للسكون** (تعْمَلون) ٢,٤,٦
      - **لين** (خَوف ، قرَيْش) ٢,٤,٦

قاعدة اقوى السببن (اقوى المدود)

اذا اجتمع اكثر من سبب على حرف مدٍّ واحد أُعمل السبب الأقوى ، فإن تساويا في القوة أُعملا معاً
يقوَل العلامة السمنودي (رحمه الله)

١ ٢ ٣ ٤ ٥

أقوى المدود لازمٌ فما اتصل فعارضٌ فذو انفصال فبدل

١ اذا اجتمع اللازم والبدل على حرف مد واحد أُعمل (اللازم) وأهمل البدل ﴿ءَآمِّينَ ، ءَآللَّهُ ، ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾

٢ اذا اجتمع المتصل والبدل على حرف مد واحد أُعمل (المتصل) وأهمل البدل ﴿رِئَـآءَ النَّاس﴾

٣ اذا اجتمع المنفصل والبدل على حرف مد واحد أُعمل الأقوى (المنفصل) وأهمل البدل ، فإن تساويا في القوة أُعملا معاً ﴿وجَآءُوٓ أَباهم﴾

٤ اذا اجتمع المتصل والعارض للسكون على حرف مد واحد أُعمل الأقوى وأهمل الأضعف، فإن تساويا في القوة أُعملا معاً ﴿السمآء ، السّوٓء﴾

٥ اذا اجتمع المتصل والبدل والعارض للسكون على حرف مد واحد اهمل الأضعف (البدل)، فيبقى المتصل والعارض للسكون يُطبق عليهما القاعدة السابقة ﴿رئـآء﴾

٦ اذا اجتمع العارض للسكون والبدل على حرف مد واحد أُعمل الأقوى وأهمل الأضعف، فإن تساويا في القوة أُعملا معاً ﴿شَنَّئَان ، يُراءُون﴾

الحروف المقطعة في كتاب الله

ان عدد الحروف المقطعة (١٤) حرف يجمعها قول (نصُ حكيم قطعاً له سر) جاءت في بداية (٢٩) سورة، كذلك جاءت على (١٤)هيئة: ﴿الم ، المص ، الر ، المر ، كهيعص ، طه ، طس ، طسم ، يس ، حم ، ص ، حم۞عسق ، ق ، ن﴾

تقسم الحروف المقطعة من حيث المد الى أربع مجموعات

أَلفْ
لا مد فيها لعدم وجود حرف مد

حروف (حي طهر)
ينطق كلٌ منهما على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار (٢) حركتينِ مثل ﴿حَا ، يَا ، طا ،هَا ، رَا﴾

حروف (سنقص لكم)
ينطق كلٌ منهما على ثلاثة احرف اوسطها حرف مد ويمد بمقدار (٦) حركات مداً لازما مثل ﴿سين ، نون، قاف ،صاد ، لام ، كاف ، ميم﴾

حرف (عين)
ينطق على ثلاثة احرف اوسطها حرف لين ويمد بمقدار (٤) او(٦) حركات يلحق بمد اللين مثل ﴿كهيعـــــص ، حم۞عـــسق﴾

ملاحظة

١- يقرأ القارئ اسماء الحروف المقطة لا الحروف ، نحو : ﴿الم﴾ تقرأ ﴿الف لام ميم﴾

٢- على القارئ ان يطبق أحكام التجويد على الحروف المقطعة فيدغم ويخفي ويقلقل ويفخم ويرقق

الوقف والإبتداء (٢)

الوقف (٢)

الإضطراري

هو الذي يعرض للقارئ اثناء قراءته ويضطر اليه اضطراراً بسبب انقطاع نَفَس او ضيقة او نسيان او عجز عن القراءة او غلبة بكاء او عطاس..

الاختباري

هو أن يأمر الاستاذ تلميذه مثلا بالوقف على كلمة ليختبره في حكمها من قطع او وصل او اثبات او حذف ..الخ فمتعلق هذا الوقف الرسم

الانتظاري

هو الوقف على الكلمة القرآنية ذات الخلاف ليستوعب ما فيها من القراءات ، والروايات والطرق والأوجه ولا يكون ذلك الا في حالة تلقي الطالب على شيخه وجمعه القرءات

الإختياري

هو الوقف الذي يعمد القارئ اليه بمحض اختياره وارادته لملاحظة معنى الآيات وارتباط الجمل وموقع الكلمات وهو خمسة أنواع:

اللازم

هو الوقف على معنى تام لو وُصِل بما بعده لأوهم وصله معنى غير المعنى المراد علامته (م)

﴿ فلا يحزنك قولهم ﴾

التام

هو الوقف على كلام تام لم يتعلق ما بعده به لا لفظا ولا معنى.

اكثر ما يكون اواخر السور او الآي او القصص

﴿ توفني مسلما والحقني بالصالحين ﴾

الكافي

وهو الوقف على كلام تام تعلق ما بعده به من حيث المعنى . . لا اللفظ

ويكون في أواخر الآيات ويكثر في اثنائها، نحو: الوقف على ﴿ بلى ﴾ في قوله ﴿ بلى من كسب سيئة ﴾

الحسن

هو الوقف على كلام تام تعلق ما بعده به من حيث اللفظ والمعنى. نحو :الوقف على ﴿ جنات ﴾ في قوله ﴿ بُشْرَاكُمُ اليوم جنات ﴾ فإن جملة ﴿ تجري من تحتها الأنهار ﴾ صفة للجنات

القبيح

هو الوقف على لفظ لا يفهم السامع منه معنىً ولا يفيد فائدة يحسن سكوته عليها لشدة تعلقه بما بعده الوقف على ﴿ إني كفرت ، إن الله لا يستحيي ، لا تقربوا الصلاة ﴾

علامات الوقف

م	علامة الوقف اللازم
صلى	يجوز الوقف والوصل والوصل اولى
قلى	يجوز الوقف والوصل والوقف اولى
ج	يجوز الوقف والوصل
لا	ممنوع الوقف
∴ ∴	(التعانق) يتم الوقف على أحد الموضعين فقط دون الآخر

الابتداء (٢)

الحسن

هو الابتداء بلفظ بعد وقف تام او كافِ

القبيح

هو الابتداء بلفظ يغير المعنى المراد ويقلبه الى معنى فاسد ، كالابتداء بقوله تعالى ﴿وإياكم ان اتقوا الله﴾ ﴿يد الله مغلولة﴾ ﴿إني إله من دونه﴾

السكت (٣)

(لغـــــة) : هو المنع

(اصطلاحاً) : هو قطع الصوت على آخر الكلمة دون تنفس بنية الإستمرار في القراءة ، ومقداره الزمني حركتان وعلامته في المصحف (س) فوق آخر الكلمة ، ولحفص اربع سكتات واجبة واثنان جائزة.

السكتات الواجبة

١- ﴿عِوَجاً ○ قيما﴾ الكهف ١-٢

٢- ﴿من بعثنا من مرقدنا﴾ يس٥٢

٣- ﴿وقيل منْ راق○﴾ القيامة ٢٧

٤- ﴿كلا بلْ ران على قلوبهم﴾ المطففين١٤

السكتات الجائزة

١- بين سورتي الأنفال والتوبة كوجه من اوجه الوصل بينهما

٢- ﴿ما اغنى عني ماليهْ ○ هلك عني سلطانيه﴾ الحاقة ٢٨-٢٩

اتمام الحركات (١)

١ يجب على القارئ أن يفتح فمه عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته عند النطق بالألف.

٢ يجب على القارئ أن يضم شفتيه عند النطق بالحرف المضموم كهيئتها عند النطق بالواو.

٣ يجب على القارئ أن يخفض فكه السفلي ويرفع وسط لسانه عند النطق بالحرف المكسور كهيئته عند النطق بالياء.

٤ الحرف الساكن يخرج من مخرجه الأصلي دون ان يصاحبه شيء مما سبق

ازمنة الغنن

اكمل ما تكون	في النون والميم المشددتين والمدغمتين . نحو : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمْ ، فِي اليَمِّ ، فَمَنْ يَعْمَلْ ، مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾
كاملة	في النون والميم المخفاتين . نحو : ﴿ الإِنْسَان ، أَنْ بُورِكَ ، تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾
ناقصة	في النون والميم الساكنتين المظهرتين . نحو : ﴿ سَمِيعٌ عَلِيم ، أَنْعَمْتَ ، هُمْ فِيهَا ﴾
انقص ما تكون	في النون والميم المتحركتين . نحو : ﴿ بِئسمَا ، يأمُرُكم ، مُؤْمِنِين ﴾

الألفات السبعة (١)

هي سبع ألفات في سبع كلمات على رواية حفص عن عاصم تثبت وقفاً وتحذف وصلاً ، وهي:

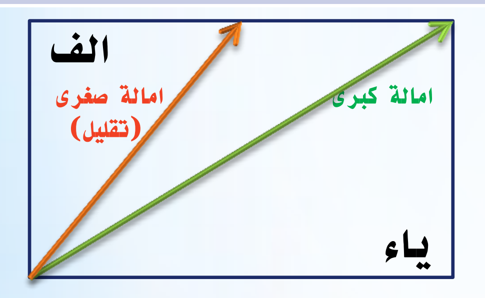
ت	الكلمة	السورة والآية
١	﴿ أنــا ۠ ﴾	في كل القرآن
٢	﴿ لَٰكنا ۠ ﴾	الكهف ٣٨
٣	﴿ الظنونا ۠ ﴾	الأحزاب ١٠
٤	﴿ الرسولا ۠ ﴾	الأحزاب ٦٦
٥	﴿ السبيلا ۠ ﴾	الأحزاب ٦٧
٦	﴿ سلاسلا ۠ ﴾	الإنسان ٤
٧	﴿ قواريرا ۠ ﴾	الإنسان ١٥

للدلالة على حذف الألف وصلا وثبوتها وقفاً فقد وضع علماء الضبط فوقها دائرة مستطيلة مفرغة الوسط هكذا (O)

الإمـــالة

تعريفها وعلامتها

(لغــــــة) : هي التعويج او الانحناء
(اصطلاحاً) : هي تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء ، من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ فيه.
علامتهــــــا : دائرة مطموسة (●) او شكل (◊)



يوجد في رواية (حفص عن عاصم) كلمة واحدة تقرأ بإمالة الالف (امالة كبرى) وترقيق الراء وهي (مَجْرِىٰهَا) في سورة هود ٤١

نوعا الامالة عند القراء:-

الإمالة الكبرى : وتكون بين الألف والياء تماماً

الإمالة الصغرى (التقليل) : بين الألف والياء ، لكنها الى الألف اقرب

الساكنان الملتقيان

في كلمة واحدة

يصح الجمع بين حرفين ساكنين بكلمة واحدة في حالتين:

١ ان يكون الأول من الساكنين حرف **مد** او **لين** ،
نحو: ﴿الضَّآلِّينَ ، يَاسِين ، نُون ، عَين﴾

٢ ان يكون سكون الحرف الثاني منهما **عارضاً** ،
نحو: {الحِسَاب ، تَعْمَلُون ، مِنْ بَعْد}

في كلمتين

لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين فإن وجد ذلك تخلصوا بإحدى الطريقتين:

١ اسقاط الأول لفظاً إن كان حرف **مد**
(وَقَالا الحَمْدُ لله) (أَفِي اللهِ شَك)

٢ تحريك الساكن الأول ان كان **حرفاً صحيحاً** او **حرف لين** او **تنوين** نحو:
{مِنَ اللهِ ، دَعَوُا اللهَ ، نُوحٌ ابْنَهُ}

الأصل في التخلص من التقاء الساكنين من كلمتين ان يحرك الساكن الأول **بالكسر**
نحو: ﴿قُلِ اللهم ، وأَلَّوِ استقاموا﴾ وقد يخالف هذا الأصل الى :

الفتح

لأنه اخف الحركات
نحو : ﴿مِنَ اللهِ﴾

الضم

في ميم الجمع
نحو : {عَلَيكُمُ القِتَالُ ، بِهِمُ الأَسْبَاب}

للمجانسة

اي الواو بالضمة والياء بالكسرة
نحو : {دعوُا الله ، يا صاحبيِ السجن}

الهمزات

همزة القطع

هي الهمزة التي تثبت لفظاً ورسماً ابتداءا ووصلا ووقفاً وتكون في الأفعال والأسماء والحروف وتأتي في بداية الكلمة وفي وسطها وفي آخرها وعلامتها (ء) نحو : أتى ، يؤمنون ، إسراءيل ، يشاء

همزة الوصل

هي الهمزة الزائدة التي تثبت لفظاً ورسماً عند الابتداء بالساكن فقط وتسقط في الدرج (الوصل) وتدخل في الاسماء والحروف والافعال ولا تأتي الا في بداية الكلمة وعلامتها (ٱ) نحو: ٱلحمد ، ٱلأرض ، ٱضرب

حركة البدء بهمزة الوصل

في الحرف (لام التعريف)	بالفتح	ٱلأَرض ، ٱلحَمْد ، ٱلحِجْر
في الاسماء(السماعية)	بالكسر	ٱبن ، ٱبنت ، ٱمرأة ، ٱثنا ، ٱسم
في الأفعال قاعدة (الحرف الثالث)	بالكسر	اذا كان الحرف الثالث مفتوح او مكسور: ٱعمَلوا، ٱغفِر، ٱضرِب
	بالضم	اذا كان الحرف الثالث مضموم ٱدْخُلوا ، ٱدْعُ، ٱسْكُن، ٱعْبُدوا

ملاحظة : الابتداء بالاسماء التالية (ٱمشُوا ، ٱقضُوا ، ٱبنُوا، ٱئتُوا) يكون بهمزة وصل مكسورة لان ضمة الحرف الثالث عارضة وليست اصلية

اجتماع همزتي قطع

اذا اجتمعت همزتا قطع متحركتان في رواية حفص عن عاصم فَتُحَقق الهمزتان نحو ﴿ أَئِنكم ، أَءُلقي ، ءَأَنتم، ءَأَلد ﴾ إلا في كلمة ﴿ ءَأَعجميٌّ ﴾ فتسهل الهمزة الثانية وجهاً واحداً.

أما اذا كانت الهمزة الثانية ساكنة فتبدل الى حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى نحو ﴿ ءَادم ، إِيمان ، اُوتوا ﴾ وهذا يعرف بمد البدل

دخول همزة الوصل على همزة القطع

اذا دخلت همزة الوصل على همزة القطع الساكنة فعند البدء بالكلمة نبدل همزة القطع الى حرف مد مجانس لحركة همزة الوصل وجاءت في سبع كلمات في القرآن وقد يتكرر ذلك في أكثر من موضع.

موضع الكلمة في القرآن		عند الوصل	عند الابتداء بها
فليؤدِ الذي ٱؤْتُمِن أَمانته	(البقرة ٢٣٨)	الذي ؤْتُمن	اُوتُمِنَ
وقالوا يا صالح ٱئْتنا بما تعدنا	(الأعراف ٧٧)	يا صالح ئْتنا	إِيتنا بما تعدنا
ومنهم من يقول ٱئْذن لي ولا تفتني	(التوبة ٤٩)	يقول ئْذن	إِيذن لي
قال الذين لايرجون لقاءنا ٱئْتِ بقرءان غير هذا	(يونس ١٥)	لِقاءنا ئْت	إِيت بقرءان
وقال فرعون ٱئْتُوني بكل ساحر عليم	(يونس ٧٩)	فرعون ئْتوني	إِيتوني بكل
فأجمعوا كيدكم ثم ٱئْتوا صفا	(طه ٦٤)	ثم ئْتوا	إِيتوا صفا
فقال لها ولِلأرض ٱئْتيا طوعاً او كرها	(فصلت ١١)	ولِلأرض ئْتيا	إِيتيا طوعاً

دخول همزة القطع على همزة الوصل

في الأفعال

اذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال تسقط همزة الوصل خطاً ولفظاً وقد وقع هذا في سبع كلمات من القرآن وهي :

أَ+ٱفترى=أَفْتَرَى

أَ+ٱطلع=أَطّلع

أَ+ٱصطفى=أَصطفى

أَ+ٱستكبرت=أَسْتكبرت

أَ+ٱتخذناهم=أَتخذناهم

أَ+ٱتّخذتم=أَتخذتم

أَ+ٱستغفرت=أَستغفرت

في الحروف

اذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في حرف اللام (ال التعريف) فلا تسقط همزة الوصل وإنما يكون لها وجهان :

إما **تبدل** الى حرف مد فيمد مشبعاً (٦ حركات) كالمد اللازم الكلمي ويسمى ايضاً مد الفرق

أو **تسهل** (اي اخراجها بين الهمزة والألف) ولا يجوز تحقيق الهمزتين معاً وقد وقعت هذه الحالة في ثلاث كلمات في القرآن:-

الكلمة	الموضع من القرآن
ءَ+ٱلذّكرين	الأنعام(١٤٣) (١٤٤)
ءَ+ٱلْٰٔــن	يونس(٥١) (٩١)
ءَ+ٱللهُ	يونس(٥٩) ، النمل(٥٩)

ملاحظة : عند دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء فإنها تحذف كالأفعال ولكن لم يرد في القرآن الكريم

الروم (١)

الروم : هو خفض الصوت عند الوقف عِلى (الضمة) او (الكسرة) بحيث يذهب معظم صوتها نحو :
﴿ نستعينُ ، الرَّحِيـمُ ، الدّين ، الفيل ﴾

- عند الوقف بالروم على الحرف المنون المضموم او المكسورَ فإننا نحذف التنوين ونقف ببعض الضمة في المضموم وببعض الكسرة في المكسور. (حَكِيمٌ) – يقف عليها ← (حَكِيمُ) ، (حَاسِدٍ) – يقف عليها ← (حَاسِدِ)
- لا يمد معه العارض للسكون ، بل يقصر كالوصل.
- يعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الوصل . (فَيَغْفِرُ) ← بتفخيم الراء عند الروم وصلاً ووقفاً

الإشمام (١)

الإشمام : هو ضم الشفتين بُعَيدَ تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة من غير صوت . ولا يدركه المكفوف نحو : ﴿ نستعينُ ، الرحيـمُ ، أليـمٌ ﴾

- يمد معه العارض للسكون (٢) او (٤) او (٦) حركات.
- يعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الساكن .



النبر (١)

(لغـــــــــــة) : هو الهمز وشدة الصياح.

(في علم الأصوات) : هو الضغط على مقطع أو حرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما جاوره من الحروف.

مواضع النبر:

١- عند الوقف على الحرف المشدد نحو : ﴿ الحيّ ، وبثّ ، مستقرٌّ ﴾ ويستثنى منه :-

أ- الوقف على النون والميم المشددتين ﴿ ولكنّ ، جانٌّ ، في اليمّ ﴾ .

ب- الوقف على حرف القلقلة المشدد ﴿ وتبّ ، الحقُّ ﴾ .

٢- عند نطق الواو والياء المشددتين نحو : ﴿ القوّة ، سيّارة ، حُيّيتم ﴾ .

٣- عند الانتقال من حرف مد الى الحرف الأول من المشدد نحو : ﴿ وَلا الضآلِّين ، الحآقَّة ﴾ .

٤- عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد او لين نحو ﴿ السَّمَآء، سُوٓء ، شَيْءٍ ﴾ .

٥- عند سقوط الف التثنية او واو الجماعة للتخلص من التقاء الساكنين اذا التبس نطقه بالمفرد وذلك في : ﴿ ذاقا الشجرة ﴾ الاعراف ٢٢ ، ﴿ وقالا الحمد لله ﴾ النمل ١٥ ، ﴿ واستبقا الباب ﴾ يوسف٢٥ ، ﴿ وصالحُ المؤمنين ﴾ التحريم٤ – على أن اصلها : وصالحوا .

الفرق بين الرسم العثماني والإملائي الحديث

حروف تنطق وهي محذوفة من الخط

١- الألف من : {مَٰلِكِ}
٢- الواو من : {دَاوُۥد}
٣- الياء من : {إِۦلَٰفِهِمْ}
٤- اللاَّم من : {وَالَّيْل}
٥- النون من: {نُـۨجي المُؤمنين}

حروف مكتوبة بكيفية وتنطق بكيفية أخرى

١- الألف المكتوبة واوا : {الصَّلَوٰة}
٢- الألف المكتوبة ياء : {يَصْلَىٰها}
٣- الهمزة المكتوبة واو : {تَفتَؤُا}
٤- الهمزة المكتوبة ياء : {تِلْقَآئِ}
٥- السين المكتوبة صاد: {وَيَبْصُۜطُ}

المقطوع والموصول من الكلمات

ما رسم مقطوعاً
{مَالِ هَٰذا}
{وَحَيْثُ مَا}

ما رسم موصولا
{يَبْنَؤُم}
{وَيْكَأَنَّهُ}

حروف مكتوبة ولا تنطق

١- الألف من : {قَالواْ}
٢- الواو من : {أُوْلَٰئِكَ}
٣- الياء من : {بأَيْيْد} {نَبَإِىْ}

ما رسمت بالتاء المربوطة والمبسوطة

رحمة = رحمت ، نعمة = نعمت ، لعنة = لعنت ، امرأة = امرأت ،
معصية = معصيت ، ابنة = ابنت ، شجرة = شجرت ، كلمة = كلمت ،
فطرة = فطرت ، بقية = بقيت ، سنة = سنت ، قرة = قرت ، جنة = جنت


مركز دار الأوفياء
تأسس سنة 2015م/1436هـ
لإقراء وتحفيظ القرآن الكريم


تم بحمد الله

المصادر

(١) التجويد المصور : للدكتور ايمن رشدي سويد

(٢) احكام قراءة القرآن الكريم : الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله

(٣) التجويد المبسط للمبتدئين :أمينة علي

(٤) البرهان في تجويد القرآن :أ.محمد الصادق قمحاوي

(٥) الملخص المفيد في علم التجويد : الشيخ محمد أحمد معبد

الفهرس

